

مجمع الأمثال

151 - إِنَّهُ نَسِيحٌ وَحَدِيدٌ .

وذلك أن الثوب النفيس لا يُنْسَج على مِذْوَاله عدةُ أثوابٍ قال ابن الأعرابي : معنى " نَسِيحٌ وَحَدِيدٌ " أنه واحد في معناه ليس له فيه ثان كأنه ثوب نُسج على حَدِّته لم ينسج معه غيره وكما يقال نسيح وحده يقال " رَجُلٌ وَحَدِيدٌ " ويروى عن عائشة أنها ذكرت عمرBهما فقالت : كان واٍ أَحْوَذِيًّا ويروى بالزاء نَسِيحٌ وَحَدِيدٌ قد أُعدَّ للأمور أقرانها قال الراجز :

جاءت به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ ... سَفُوءًا تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَحَدِيدٍ